@ 562 @ وكلب وغير ذلك من قبائل العرب وإن تنوخ تجميعها فهم بن تيم اللات بن أسد ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك .

قال وكان تنوخ ولد الساطع كان دراهم سورية من طرف البرية وما والاها وبأرض معرة النعمان وأرض قنسرين وما والى تلك الأرض جبل متصل إلى أرض حمص غلب عليه تنوخ وذلك في عصر ملك الروم وكان أقطعهم إياه فلما أن جاء الإسلام في عصر معاوية بن أبي سفيان رضي ا عنه سارت معه قضاعة إلى صفين وقاتلت بين يديه فلما أن رجع إلى الشام وفدت عليه وفود قضاعة ممن كان بأرض الشام تطلب الإقطاع والجوائز فأقطعهم الولايات والمدن وذلك من حد بلد الأردن إلى حد جبل حلب وهو جبل جوشن وكان مروان بن الحكم أقطع لعكار القضاعي الجبل الذي يلي الساحل إلى حد أرض حمص فهو يسمى جبل ابن عكار .

قال النسابة فاقتسمت تنوخ وقبائل قضاعة بن مالك بن حمير بأنسابها وهو قضاعة وكلب وغيرها الدنيا والجبال والمدن والبر وأقاموا بها إلى اليوم .

قلت وقال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب البلدان فيما حكاه عمن حدثه من أهل الشام وكان حاضر قنسرين لتنوخ منذ أول ما تنخوا بالشام نزلوه وهم في خيم الشعر ثم ابتنوا به المنازل فدعاهم أبو عبيدة إلى الإسلام فأسلم بعضهم وأقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة .

فحدثني بعض ولد يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي عن أشياخهم أن جماعة من أهل ذلك الحاضر أسلموا في خلافة المهدي فكتب على أيديهم بالخضرة قنسرين .

قلت وهذا يوهم أن بني سليح من تنوخ وليس كذلك بل تنوخ تجمعها